

## المحاضرة 12 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

### سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكمله ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد اكايمين - [00:00:00](#)

للعلم كالأزهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:40](#)

ومرحباً بكم في درس جديد من التربية الإسلامية ومن علاج امراض القلوب واليوم معنا مرض خطير قال بعض اهل العلم انه اول ذنب عصي الله به في السماء واول ذنب عصي الله به في الارض - [00:01:03](#)

بضاعة الشيطان بضاعة ابليس حسد ادم وتكبر واراد ان يرتقي بمنزلة اعلى مما جعلها الله له. مع انه لو سجد لارتقى لان الامر بالسجود لادم هو الله. جل الله - [00:01:25](#)

لكن قال السجد؟ السجد لمن خلقت طينا بدأ بالقياس الفاسد فظل وهلك حسده على المنزلة التي وهبه الله اياها فلما ان اهبط ادم عليه السلام مع امنا حواء عليها السلام - [00:01:45](#)

وولد له قابيل وهابيل ايضاً او قد النيران في قلب قابيل ليقتل هابيل حسداً لانه تقرب بقربان مع اخيه تقرباً بقربان فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك - [00:02:04](#)

ما ذنبي ان الذي تقبله هو الله حسد اذا هذا الداء الذي نتحدث عنه لا يسلم منه احد الا من عصم الله ولذلك يروى عن ابي سعيد الحسن عليه رضوان الله ورحمته انه قال ما خلا جسد من حسد - [00:02:26](#)

غير ان التقى يخفيه الشقي يديه ولا بد لهذا الحسد لانه نيران القصة في الحسد انه نار يأكل الحسنات يأكل القلب يأكل الحسن والبهاء يشغل عن الطاعة انه زلزال مدمر لحياة الحسود - [00:02:47](#)

الحسود لا راحة له مع ان الهموم التي تصيب الانسان تكفر الذنوب الا هم الحاسد فلا كفارة لذنوبه. ما تكفر ذنوبه. لانها لانه هم متولد من ذنب ليس هم متولد من طاعة - [00:03:10](#)

لكنه حسد والحسد هنا معاشر الاحبة الاخوة والاخوات له اثار لا لا تكاد ولا نستطيع ان نعدّها هنا ولكننا نتحدث بعمومات عامة عن هذا الداء والذي لا يتكبر احد منا فيقول انا - [00:03:31](#)

احسد فلان نعم جمعت الحسد مع الكبر وهذان الذنبيين عصفتا بابليس ابليس ولذلك دائماً الحاسد قرين لابليس لليهود الذين حسدوه صلى الله عليه وسلم هم والنصارى حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه المنزلة - [00:03:51](#)

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله اذا الحسد بضاعة الشيطان وبضاعة اولياء الشيطان وبضاعة تحرق الحسنات الحسد يأكل الحسنات كما تأكل - [00:04:19](#)

النار الحطب ولذلك من اجمل ما نقل ما نقله المؤلف قال قيل الحاسد لا ينال من المجالس الا مذمة وذلاً. لانه يظهر على الحاسد من نطقه ولا ينال من الملائكة الا لعنة وبغضا - [00:04:42](#)

ولا ينال من الخلق الا جزعاً وغماً ولا ينال عند الموقف الا فضيحة ونكالا. المصيبة يوم القيامة لو ان مات على حسده ولم يغفر الله له

هذه الكبيرة معناها انه لربما ما وجد في رصيده من الحسنات شيء - [00:05:02](#)

لانه لربما اكلت اكل الحسد كل المخزون من الحسنات يأكل الحسنات كما تأكل النار. الحطب ان لم يتغمده ربه يخشى عليه في الدنيا

مهموم حزين يبغضه الخلق ولذلك بوابة الحسد يدخل معها كل الكبائر - [00:05:24](#)

كما سنذكر بعد قليل ثم نأتي الان الى الحسد ما المراد بالحسد وما حده؟ وما تعريفه ذكر المؤلف هنا لم يذكر تعريفاً انما ذكر الحالات

الحالات التي يكون عليها الحاسد وبها يتضح التعريف - [00:05:49](#)

قال الاولى ان تكره تلك النعمة وتحب زوالها عن المنعم عليه يعني اول الحاسدين المرتكبين لكبيرة من الكبائر التي يشترك مع اليهود

والنصارى وابليس فيها انه يتمنى اولاً يكره نعمة الله - [00:06:08](#)

وهذا فيه اعتراض على قضاء الله. الله رب العالمين هو الذي يربي عباده بنعمه فلماذا انت وانت وانا نكره نعمة الله على عبد الله شاء

له الرزق انرد مشيئة الله بقلوب محترقة بكره لنعمة حلت على عبد؟ هل كرهنا يرفعها - [00:06:30](#)

نعم قد يؤثر على المحسود. فنحسده بالعين. الحاسدة عيادا بالله. لكنها لا ترد نعم الله وهو المنعم سبحانه وهو رب العالمين كرة ثم

تمنى الزوال هذه حالة من اقبح انواع - [00:06:55](#)

مواقف الحياة كلها انه عندما كره ان فلانا تزوج تمنى ان يطلق هذا معناه كرهها ثم تمنى زوالها. شري اشترى سيارة جديدة فلما

اشترها تمنى ان تحترق او ان تسرق او ان يكون عليه بها حادث. ولذلك الحاسد اذا قيل فلان اشترى سيارة - [00:07:11](#)

او اشترى بيتا انقبض قلبه قالوا واحترق البارحة تجلى عنه عيادا بالله هذا الهم فرحا بزوال النعمة هذا الحاسد من اقبح خلق الله عدو

للمنعم معترض على المنعم فرح بزوال نعم الله على عباده والحبيب صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:35](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب في نفسه. اذا هذه المرحلة الاولى والحالة الاولى وهي اشرس السرطانات اشري السرطان

من سرطانات الحسد هو ان تكره نعمة الله ثم تتمنى زوالها - [00:08:01](#)

حتى ترتاح وهنا ذكر حالة الثانية وهي الغبطة قال الا تحب زوالها ولا تكره وجودها ودوامها. لكن تشتتهي لنفسك مثلها وهذا الذي

يسمى الغبطة وقد تختص باسم المنافسة في نوع قبل هذا ما رأيكم ان نذكره ما ذكره المؤلف هنا؟ وهو من انواع الحسد. هذا الاول

يكره نعمة الله - [00:08:20](#)

يتمنى زوالها في اناس يكره نعمة الله ولا يتمنى زوالها يكرهها. تمنى انك لم يولد لك ولد ولم تأخذ الدكتوراة لكن ما يتمنى ان تفشل

في الحياة لكنه كره نعمة الله عليك - [00:08:48](#)

وهذا بعض اهل العلم ذكره من ابواب الحسد وممن ذكر ذلك هو شيخ الاسلام عليه رحمة الله ابن تيمية يعني مجرد انك لا تفرح بنعمة

الله على مؤمن بعد ان بلغت مجرد عدم فرحك به فرحك بها وكرهك لها - [00:09:08](#)

ولو لم تتمنى الزوال انت بذا بهذا المقام في اول مراحل الحسد فانتبه لنفسك ونكمل هذا المعنى بعد الفاصل باذن الله عن اي شيء

تبحث وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب - [00:09:28](#)

وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره

سفسافها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر - [00:10:02](#)

قيل للامام احمد وهو يحمل محبراً الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة. فلا ان

تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:24](#)

وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في

الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:10:44](#)

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طلب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:11:06](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة واطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - [00:11:25](#)

مرحبا بكم من جديد اذا المرحلة الاولى للحاسد ان يكره النعمة ويتمنى زوال النعمة. وهذا اخس المنازل الثاني ان يكرهها لكنه لا يتمنى زوالها. وهذه بداية النكبة في حياة الحاسم - [00:11:53](#)

لانه ان سار مع الكره كره النعمة سيتمنى يوما زواله. فيكون كصاحب الحال الاول عياذا بالله. لماذا ودائما بعضنا لو اثني على بعض عنده يعني انسان دائما الحسد بين من؟ بين من؟ بين الاقران - [00:12:29](#)

الاقران يا عيني اللي في سن واحدة الذين درسوا في مدرسة واحدة او في عمر واحد او الامكانيات للنجاح امكانيات واحدة لكن احدهم بز اقرانه وتميز عليهم. فالبعض قد يحسده - [00:12:48](#)

واحيانا ما يتمنى انه يرسل لا بس يكره انه صار ذلك هو الاول يكره الحالة الثالثة الغبطة هي الا تكرهها لا تكره النعمة التي حلت على صاحبك او صاحبك ولا تتمنى زوالها لكنك تتمنى من الله يا ربي كما رزقته فارزقني - [00:13:04](#)

وتدعو لصاحبك بالبركة هذا هو الغبطة وهذه لا حرج فيها كما سنذكر لا حرج في ان يفرح الانسان لاخته ثم يتمنى مثل اخيه لا غضب لا حسد لا حسد الا في اثنتين. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

الحسد المشروع في امرين رجل عنده مال ويتصدق ويعطي ابناءه وصاحب قرآن يتلو اثناء الليل واطراف النهار تتمنى لو ان لك مال فتنفق كما انفق واو انك حافظ القرآن فتقرأ كما قرأ. لكنك ما تتمنى ان يزول القرآن عن صاحب القرآن ولا ان يزول المال عن صاحب المال - [00:13:45](#)

ولا تكره هذا الذي حل بهم هذه الغبطة ولا حرج وسنذكر تفصيلها متى يسوغ للانسان ان يتمنى زوال نعمتي اخر متى يتمنى؟ ولا يسمى حاسدا في حالة واحدة لو ان هذا المال - [00:14:09](#)

عند كافر او باغ او فاجر ويستعين بالمال على معصية الله او على اظلال عباد الله هنا تتمنى ان الله ما او تسأل الله ان ينزع عنه هذه النعمة ولست بذلك حاسد - [00:14:29](#)

لان ليس منشأها الكره للنعمة انما منشأها ان نعمة حلت بيد فاسق او فاجر استعان بها على اظلال عباد الله. او نشر او نشر الكفر بين عباد الله. تقول اللهم اطمس على اموالهم - [00:14:48](#)

ادعو الله الا يرفع لهم راية يصدون بها عن دينه سبحانه وتعالى. هذا ليس هذا ليس من الحسد اذا الفاجر والكافر والباغي والذي يصد عن دين الله ويستخدم ماله في الصد عن دين الله فان تمنى زوال هذا المال عنه وهذه النعمة - [00:15:07](#)

عن هذا ليس من الحسد انما المراد ما يكون بين المؤمنين انسان درس وتقدم في دراسته ولا تزوج او انه رقي في وظيفته او انجب له ولدا او باع بيعة وصار - [00:15:27](#)

الى غير ذلك المؤمن مع نعم الله مؤدب يحمد الله على ما عنده فلا ينظر للمفقود كما انه ان كان يريد ما لاخته من مفقود عنده انما يحمد الله على الموجود - [00:15:43](#)

ولا اه يحسد على مفقود عنده ويسأل الله من فضله فان ذلك من علاجات الحسد. وسنذكر علاج الحسد في درس قادم ولذلك قال ويدل على تحريم الحسد قوله صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا - [00:16:00](#)

ولا حظوا ان الحبيب صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا التباغض معروف ان ينطوي القلب على بغض وكره للانسان. ثم قال لا تحاسدوا ثم لا تدابروا. والنسبة التدابر المراد ان كلا منهم يهجر صاحبه فيوليه - [00:16:22](#)

ودائما هي منظومة. اذا ابغضت غالبا ستحصد ثم الحسد سيجعلك تتدابر ولاحظ هي بوابة ومنظومة من دخل مع بوابتها اذا ابغضت لذلك ابن عمك الذي يقرضك من ما له ويدعمك ويكون معك تفرح بالدنيا عنده - [00:16:41](#)

لكن اذا ابغضته تكره ان يرزق وتكره ان يعطى. وتتمنى زوال نعمة الله عليه عياذا بالله ومن هنا بعد ذلك بعد البغض الحسد وبغض الحسد بعد الحسد الهجر والتدابر وكونوا عباد الله اخوانا. ومما يهدم الاخوة في الدين - [00:17:07](#)

بين المؤمنين الحسد ودائما الحاسد مفلوح حتى لو اراد ان يوارى وان يصور لك بانه فرح بما عندك في الحقيقة لسانه وقسمات

وجهه تبطحه من المحب لك ستجد رسولا من قلبك يصل الى قلبه - [00:17:30](#)

وتجد قلبا وارواحا تتآلف وقلوب تتآلف اما تجد ان الحاسد غالبا تنفر منه الطباع لانه يعادي رب العالمين يوم ان ربي عباده بنعمه سبحانه اذا مما يدل على تحريم الحسد قوله صلى الله عليه وسلم ولا تحاسدوا - [00:17:57](#)

ثم بعد ذلك ننتقل الى الحالة الثانية وهو حالة حسد طبعها الحالة الاولى هي محرمة محرمة كما قلنا وهي الحسد تمنى زوال النعمة وكرهها او كرهها ولو لم تتمنى زوالها. النوع الثاني الغبطة التي ذكرناها. ما هو حكم الغبطة؟ غبطتك لاحد الناس الذين - [00:18:21](#) اه رزقوا من نعم الله الغبطة منها ما يكون واجبا ومنها ما يكون مندوبا ومنها ما يكون مباحا على حسب الشيء الذي انت تغبطه عليه يعني تتمنى مثله ان كان هذا صاحب النعمة صاحب صلاة فجر. يصلي الفجر وانت لا تصلي الفجر - [00:18:48](#)

ما تصلي الفجر حتى يخرج الشمس فغبطتك للذي يصلي الفجر جماعة غبطة واجبة. يجب ان تغبطه على ذلك قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. حافظ للقرآن تتمنى مثله يصوم الى غير ذلك. فاذا كان الغبطة في امر واجب فالغبطة واجبة - [00:19:16](#) يزكي ما له وانت لا تزكي. وانت من اهل الزكاة فانك تغبطه وينبغي ان تفعل فعله تصلي تزكي تصوم تحج حج البيت الحرام وماله كمالك او اقل هو من مالك - [00:19:41](#)

الغبطة هنا واجبة لانه ادى ركن الله وانت قادر وهو قادر لكن نفسه بها من الايمان ما ليس في نفسك النوع الثاني المندوب يتصدق اثناء الليل تتمنى غبطتك له مندوبة - [00:20:00](#)

لان الصدقة ليست واجبة عليك. لكنك ان تصدقت لربما انقذك الله بهذه الصدقة او يتلو القرآن لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله المال واخر القرآن الثالثة الغبطة او الحسد الغبطة - [00:20:20](#)

المباح مثال انسان لديه بيت واسع وبيتك ضيق تمنيت غبته ان الله يرزقك كبيته او اكبر. لا حرج ايضا. هذي ما حكمها؟ حكمها الاباحة كما انك في شيء مباح فان الغبطة تكون مباحة - [00:20:39](#)

في شيء مندوب تكون الغبطة مندوبة. في شيء واجب تكون الغبطة في شيء واجب. اما ان كان الانسان يغبطه على معصية محرمة يعني انه يشرب الخمر او يسافر سفرا ليس طاعة سفر محرم - [00:21:01](#)

يعصي الله فيه فيغبطه يا ليتني مثل ما اتاه الله لاكون مثله افعل الكبائر او ارتكب الفواحش عيادا بالله. هذه ليست غبطة هذه دناءة نفس ولربما يكون الانسان اذا كثر التفكير والغبطة له يقع يوما من الايام في الحرام بسبب هذه النفس - [00:21:21](#)

التي تحدثه ويحدثها بمعصية الديان جل وعلما. اذا هذه هذا حكم الحالة الثانية وهي الغبطة وهي ان تتمنى مثل ما اعطى الله لفلان بعد الفاصل نكمل باذن الله اسباب الحسد اعاذني الله واياكم من شر حاسد اذا حسد - [00:21:43](#)

هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء - [00:22:07](#)

ولا يمنعهن الحياء من طلب العلم قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:22:47](#)

نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:23:16](#)

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات يا عائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة - [00:23:42](#)

ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون - [00:24:02](#)

يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا مرحبا بكم من جديد اذا نحن في الغبطة ودليل الغبطة وانه ينبغي للانسان ان يغبط اخوانه اهل الخير والصلاح والفلاح والذين يسابقون الى الخيرات قول الحق سبحانه وتعالى - [00:24:28](#)

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون انما ذكر وصول اهل الجنان الجنان ونعيم الجنان فان نعيم الجنان وان تصل الى عليين وان ان تنتقل في جنات النعيم ان تسارع وقوله جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وسابقوا كل هذا دعوة للتنافس في الخير - [00:25:06](#)

بالخير وهذا التنافس يحيي القلوب اما الحسد كره نعمة الله على عباده وتمني زوالها او الكره بدون التمني هذا ليس تنافس في خير انما هذا تنافس في النار فتحرق قلب صاحبها - [00:25:29](#)

بعد ذلك تأتي ما هي اسباب ما هو اسباب الحسد لماذا يحسد الانسان غيره مع ان الاجال والارزاق كل ذلك موقوت ومحدد منذ ان كان الانسان في رحم امه لماذا الشيطان يزين لبعض الناس هذه الكبيرة - [00:25:51](#)

من اسباب الحسد ابتداء العداوة والبغضاء ولهذا اشد اسباب الحسد العداوة والبغضاء ولذلك تجد ان بعض الناس يبغض انسانا فور ان يبغضه يحمل الشيطان على قلبه برنامج الحسد فورا لانه يريد لانه سيكره كل نعمة سيجريها الله - [00:26:16](#)

الى ذاك العبد اللي تبغضه دائما ما تتمنى ان تسمع اخبارا طيبة عنه اذا قيل لك فلان احترق بيته الله انا انا اعلم من فلان ان ماله حرام ولذلك سيحرقه الله في الدنيا قبل الاخرة. اعوذ بالله - [00:26:45](#)

اي قلب هذا؟ فلان انكسرت قدمه والله ما يعرف يلعب كورة. لكني تمنيت له يعني انا انتظرت له هذه الخاتمة هذا حسد فلان ليس كفو لكن الدنيا حظوظ كأنك تعترض على الله يوم ان اعطى - [00:27:02](#)

ولا نتزوجت والله ليست جميلة واللي خاطبها اعمى ما رآها اعوذ بالله خاطبها اعمى والمفروض ما تتزوج هذا اعتراض على الله حسد اصلها بغض هذه الحاسدة لتلك المحسودة. وبغض هذا الحاسد لذلك المحسود. ومن هنا البغضاء - [00:27:20](#)

اذا اشتدت في القلب اشتد نيران الحسد فيأكل القلب والحسنات سوى معا كما تأكل النار الحطب اذا العداوة والبغضاء اول سبب من الاسباب. ولذلك قلنا في اول قوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:27:42](#)

في اول الدرس الماضي قال لا تباغظوا ثم قال ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا اذا البغضاء توصل الى الحسد والحسد يوصل الى التدابر الثاني من اسباب الحسد - [00:28:00](#)

خبث النفس خبث النفس وشحها بالخير على عباد الله وهذه النفوس بعضها خبيثة ما زكاها صاحبها بالتقوى قد افلح من زكاه النفس وقد خاب من دساها بالمعاصي وبعض النفوس خبيثة - [00:28:18](#)

دائما لا ترى الخير للناس. ولا يفرح بسماع خبر جميل على احد ولا عمره رفع يديه الى الله يدعو للمسلمين ولا للمؤمنين ولا يتمنى الخير بل دائما يتمنى الشر للناس - [00:28:44](#)

بعض الحاسدين لا يحب في الدنيا الا نفسه ما انني قلبه اسود خبث النفس ولذلك خبيث النفس حسود كتوم جموع ممنوع اعوذ بالله اعان الله زوجته وابناءه واعان مجتمعه الذي هو معهم - [00:29:04](#)

ومنهم ويعمل فيهم تجد انه دائما يتندر على الام الناس ويتمنى ويعلن تمنيه زوال نعم الناس ويتمنى الا يسعد فوق الارض احد اعوذ بالله من هذه النفس التي ما هذبها الايمان - [00:29:30](#)

ولا القرآن ولذلك لا تعرف للحب طريقا ولذلك هؤلاء دائما في هم يعيشونه ومن معهم ايضا يعيش الهم نفسه. اذا السبب الثاني خبث النفس وشحها بالخير على عباد الله الثالث من اسباب - [00:29:51](#)

من اسباب الحسد التعزز وهو ان يثقل عليه ان يرتفع غيره بعض الناس ليس خبيث نفس لكن دائما يريد ان ينفرد بالصدارة دائما كذاك الذي قال له الخليفة ساعطيك شئ وساعطي صاحبك شيئين - [00:30:18](#)

قال لا تعطني ولا تعطه قال لابد ان اعطيك شئ واعطيه شيئين. قال اذا افقأ عيني حتى يفقأ عيني صاحبه اثنتين. لانه سيعطيه اثنتين انظر يريد ان يعيش اعور ويعيش صاحبه اعمى. طيب ماذا تستفيد من عمى صاحبك - [00:30:42](#)

لان قلبه قد عمى لانه قلبه اعمى لذلك التعزز بعض الناس لا يريد لهذا ان الاول طلاب حتى نربي ابناءنا في المدارس بعض الطلاب لو تقول انت الاول وزميلك الاول مكرر - [00:31:03](#)

بكى وغضب وقال راجعوا الوراق كلكم اخذتم مئة. ايش تراجع ماذا؟ كلكم مئة لكن هو المكرر لا لا يقبل وهذه اصلها غيرة من تغير

القلب وعدم حب المشاركة حتى في الخير خل الناس يشاركونك يا اخي. لماذا؟ ما ما المشكلة - [00:31:22](#)

ولذلك بعضهم عنده حب لنفسه وانانية لا يريد احدا ان يكون مثله. ويجب ان يكون الاول دائما ويجب الا انت الاول السنة هذي السنة القادمة التي بعدها الرابع ثم تعود للاول. الامر افرح لاخوانك - [00:31:48](#)

لا ولذلك الحسد في بعض النفوس فيها حساسية حساسية من عدم ان يتقدم عليها احد. وهذا تعبان وفي الحياة متعب ومن سيعيش معه متعب وسيصل هذا الذي يكره ان يتقدم عليه احد من الغيرة - [00:32:07](#)

الى الحسد لابد ان يصل به الشيطان الى ان يحسد الناس ليه؟ لان لا يحب لاخوانه ما يحب انت تحب لنفسك هذا الخير حب لاخوانك ولذلك بعضهم لو اثبت عليه انتشى لكن لو تثني على اخر - [00:32:31](#)

انكسر خاطره ونقصت فرحته لماذا انا مدحتك لكنك اثبتت على اخ فلان او فلانة طيب ما المشكلة؟ القمة تسع الجميع القمة تسع الجميع فلماذا هذا حب الانسان لنفسه الى درجة انه لا يريد ان - [00:32:51](#)

يتقدمه احد. هذه مواهب من الله ليست من حولك ولا من قوتك افرح للمؤمنين والله ان فرحنا للمؤمنين بنعم الله عليهم لربما هي التي تبقي النعم التي عندنا. بل وتضاعف ما - [00:33:15](#)

عندنا ودعاؤنا لهم دعاء لانفسنا لان الملك ينتظر اذا دعوت للمؤمنين يقول امين ولك بمثل ولا بد ان يلاحظ المرابين والتربويين جميعا ان الاقران بينهم وبينهم غيرة ولا بد ان تضبط هذه الغيرة - [00:33:31](#)

حتى لا تنقلب من التعزز الى الحسد يطلب العزة لنفسه ولا يريد لها لغيره ولذلك اه لابد ان يعني حتى لا ندخل في موضوع جديد لابد اذا حتى لا تنقلب المحبة الظاهرة الزائفة الى عداوة - [00:33:55](#)

ان نقول لكل متنافسين هذا توفيقه من الله اذا اعترضت على الموفق وهو الله او كرهتها على اخيك فقد اعترضت على الله اطلب من الله ان يبارك لك ما وهبك - [00:34:19](#)

واعلم ان النعم التي عند الخلق لم تؤخذ منك ما اخذت منك هي من الله ان كنت تريد مثلها فاسأل الله يعطيك واكثر من الدعاء للمحسودين حتى تبرد جمرة الحسد - [00:34:38](#)

استودعكم الله يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - [00:34:53](#)